ويواسي الفقير وينزل البعيد منزلة القريب فسبحان من تفضل عليه بمحاسن
الاخلاق ورزقه القوة على فعل الخير وبذل المعروف ويرحم الله بعض
الاخوان الفضلا الادبا النجباء الفضلاء حيث قال على

الا يا مبتغي الارباح طرا ، هلم تفوز بكل فتى خطير
اذا ما شئت تبلغ كل نجم ، وتدرك ما اشتهيت من الامور
وتسعد في الورى دنيا واخرى ، وتعطى الحظ من كل الاجور
وتامن من مصادمة الليالي ، وتكفى من محادثة الشرور
فيمم باب اهل البيت واقصد ، ذوي العزمات والقدر الكبير
ليوث بني البتول بروع طهر ، سلالة هاشم فخر الصدور
الراس العناية والمعالي ، الافضال والكرم الغزير
مقر العز والمجد المعلى ، وماوى الجود والفضل الخطير
ذوي العلم الرفيع بني مشيش ، ولي الله في الفضل الشهير
هداة الخلق اقطاب البرايا ، غياث للكبير وللصغير
ذوي ممدودة حلو بدورا ، تلالا في الرواح وفي البكور
ونادى بسم لطيبها الموج ، لكل مليمة مغني الصغور
رعى الله الكريم بحسن لطف ، كفيل بالكبير وبالصغير
وكم عمت نوافله وجلت ، عن الاحصاء للجم الغفير
وكم في الخلق منها باديات ، وكم تلقى عليها من شكور
ومن يدعى من فروع اجل مرفد ، حبي بالكوثر والعز النمير
حقيق ان يخص بكل فضل ، وان يحظى باصناف الخيور
ايا مولى الموالي كن مغيثا ، لهذا المذنب الكسير

ادام

ادام الله عزكم ابتهاجا ، وخلد مجدكم طول الدهور
ايا اهل الفضل والمزايا ، اوكلت الفيض والوهب الكثير
لكم منكم بحار الجود تنمى ، وفيكم منيتي وبكم نصيري
فجنوا المهيض بخير حال ، ونصرته على طهر عسير
فما خابت مطالب من رجاكم ، وحاشا ان يخيب بكم مجير
بحرمة جدكم طه المرجى لكل ، ملمة يوم النشور
عليه صلاة رب العرش تترا ، معطرة باصناف العبير
وعترته الكرام اجل آل ، ذوي الاكبار والمجد الاثير
وصحبه مجد الاخيار طرا ، اولي الاحسان والذكر المنير
انتهى وانشدوا ايضا
كم من غريب نوى طافت مذاهبه ، فامنوا روعه جودا وما بخلوا
هم الكرام اذا ما جئت معتفرا ، هم الحماة اذا اودعت به العلل
فنحن في ظلهم راجون فضلهم ، كذا الكرام اذا ما امنوا فعلوا
والدين زفنا في يوم موقفنا ، شفاعة منهم يا بهل الرجل
فتلك سيرتهم فينا وبعلهم ، لمثلهم تفزع الركبان والابل
وقد خلقت لتطهير دخيلهم ، بجاههم لمسير تقوى ولا عمل
مني عليهم سلام الله ما ذكرت ، اخبار زهدهم واشتهرت وتليت لهم الملل
ممزج طيب يغشاهم ابدا ، نسيمه بعبير المسك مشتمل
انتهى ولما اخذت ورد هذا الشيخ المبارك ودخلت في حرمته وصرت
من تلامذته بواسطة الشيخ العارف بالله الناصح لعباد الله الشريف
الاجل النجيب الكامل مولاي قاسم بن سيدي رحمون عام خمسة واربعين

Copyright © King Saud University